

30 تفسير سورة القصص | الآية 22-41 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي الآيات السابقات التي مرت - 00:00:00

معانا كان فيها قصة ولادة موسى عليه السلام وارظاع امه له طرحتها له في البحر خشية عليه من فرعون وجد ان يقتلوه لانه ولد في السنة التي يقتل فيها ابناءبني اسرائيل بناء على ما اتخذه فرعون وجنده - 00:00:20

ظالمون آآ فرده الله عز وجل الى امه كي تقر عينها وايضا سخر لها فرعون ان يدفع لها اجرا مقابل ارطاعها لولدها. وهذا فضل الله عز وجل فهو الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. ثم بعد ذلك يقول جل وعلا ولما بلغ اشده واستوى اتیناه حكما - 00:00:50

وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ولما بلغ اشده يعني ولما بلغ موسى عليه السلام والاشد كما يقول الطبرى يقول يعني حان شدة بدنه وقواه. وانتهى ذلك وقال ايضا الطبرى في سورة الانعام والشد القوة وهو استحکام قوة - 00:01:20

شبابه وسننه. واستوى قال الطبرى واستوى يعني تناهى شبابه وتم خلقه واستحکام بين الله عز وجل انه لما اشتدت قواه وصار في غاية القوة واستوى كمل في ذلك وتم وصار في غاية القوة الشدة - 00:01:50

اتیناه حكما وعلما. اتیناه حكما وعلما. من العلماء من قال ان الاشد هو اربعون سنة ومنهم من قال ثلاثون سنة ومنهم من قالها خمس وعشرون سنة - 00:02:20

ومن هنا رجح بعضهم ان بلوغ الاشد اربعين سنة لانها السن التي يبعث فيها الانبياء لان نبينا صلى الله عليه وسلم بعث على رأس الأربعين. قالوا وهكذا الانبياء يبعثون على رأس الأربعين - 00:02:40

وليس بذلك مستند صحيح يشار اليه ان ذلك بجميع الانبياء فالحاصل الذي يظهر هنا ان بلوغ الاشد هو القوة يعني قوة الشباب واستواؤه في ذلك وتناهيه فيه لانه هو الذي والله اعلم الذي يظهر من الآيات انه في ذلك الوقت انه لم يكن - 00:03:00

كن نبيا فبلغ الاشد وایتاءه الحكم هنا ليس هو النبوة لانه ذكر انه بعد ذلك على افعال منها قتله للقبط ثم خروجه الى مدين ثم آآ قيامه برعي غنم صالح مدين لمدة عشر سنين ثم ذكر الله عز وجل انه في رجوعه اوحي الله اليه. انس من جانب - 00:03:30

من جانب الطور نارا. فعند ذلك ارسله الله وبعثه. فهو في هذا الوقت لم يكننبيا. قال جل وعلا ولما بلغ اشده مستوى اته له حكما قال الطبرى اي الحكم الحكم والفهم بالدين والمعرفة. و - 00:04:00

نحوه قال ابن كثير لكن نقل عن مجاهد انه قال حكما قال يعني النبوة. وقال السعدي اتیناه حكما حكما يعرف به الاحكام الشرعية. ويحكم به بين الناس وعلما كثيرا. وهذا هو الابهر والله اعلم ان الحكم هنا هو الفهم بالدين والمعرفة - 00:04:20

وليس النبوة وانما كان امر النبوة بعد ذلك. واتیناه ايضا علما فهو مع الحكم والفهم بالدين. كذلك اتاه الله علما ومعرفة بالحق. وآآ ما ينبغي ان يكون عليه المسلم قال وكذلك نجزي المحسنين. وكذلك اي فعلنا بهذا الفعل من - 00:04:50

سعى الحكم والعلم مجازئة له على احسانه لانه كان من المحسنين. والاحسان هنا يشمل الاحسان في حق ربه وهو عبادته وحده لا شريك له عدم الشرك به جل وعلا وكذلك يشمل احسانه الى الخلق. مساعدتهم - 00:05:20

واعانتهم ومنع الظالم من ظلمه كما فعل مع الاسرائيلي الذي استغاثه كما سيأتي ثم قال جل وعلا ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. دخل موسى المدينة وهذه المدينة اكثر المفسرين - 00:05:40

يكون مدينة يقال لها منف او منف. وقال بعضهم هي عين شمس. وقال بعضهم هي مدينة فرعون وهي في مصر لا شك في ذلك.

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. يعني في وقت - 00:06:00
غفلتهم قال ابن عباس وذلك بين المغرب والعشاء. هذا هو وقت الناس وقال ابن عباس في رواية اخرى وهو قول سعيد بن جبير
وعكرمة السدي وقتادة وغيرهم انه كان منتصف النهار وقت القائلة وقت القيلولة في منتصف النهار فان الناس يقينون - 00:06:20
فيكون غفلة يغفلون يعني لا يخرج احد ولا يذهب ولا يجيء لان الناس ينكفون بسبب حرارة الشمس ويقلدون لأن القيلولة السنة ان تكون قبيل صلاة الظهر وان كان ايضا يجوز القيلولة بعد صلاة الظهر - 00:06:50

بدليل قول الصحابي في البخاري وغيره ما كنا نقول يوم الجمعة الا بعد الصلاة او كما قال رضي الله عنه. فدل على ان انهم في غير يوم الجمعة يقلدون قبل الصلاة. لكن يوم الجمعة بسبب انهم يستغلون بصلوة الجمعة ويذهبون الى المسجد مبكرا - 00:07:10
ما كانوا يقلدون الا بعد صلاة الجمعة. قال ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. فوجد فيها رجلين ومعنى يقتتلان ان يتضاربان ويتنازعن اين هم مقاتلة ومنازعة ومدافعة قالوا وذلك بسبب ان الفرعون - 00:07:30

كان يريد ان يسخر هذا الرجل الاسرائيلي ليعمل لها او يحمل له متابعا. وقيل ان سبب ذلك ان فرعون ركب وخرج الى مدينة اخرى ولحق به موسى لم يكن حاضرا حين خروجه ولحق به بعد ذلك فلما دخل المدينة وجد هذين الرجلين - 00:08:00
ان يبتتلان قال وكان القبطي يريد تسخير الاسرائيلي اللي يحمل حطبا الى فرعون الى مطبخ فرعون لانه وصل الى المكان. والله اعلم واي ذلك. المهم ان الذي لنا فيه الفائدة ذكره الله عز وجل قال فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته هذا من شيعته - 00:08:30
يعني من شيعة موسى والمراد انه منبني اسرائيل وايا من شيعته يعني من قربة لانه ومن قومه وكذلك من شيعته على دينه وملته وليس على دين فرعون الكافر مدعى الريوبدية وهذا من عدوه - 00:09:00

يعني هذا من القبط من من قوم فرعون لانهم اعداء لبني اسرائيل كما مر معنا انهم كانوا يقتلون نساء بني اسرائيل ويستحيون نساءهم ويسلخونهم في الاعمال الشاقة قال ما استغاثه الذي من شيعته استغاثه يعني طلب ان يغيثه طلب غوثه طلب ان يغيثه لانه كان في شدة - 00:09:20

والاستغاثة هي طلب تفريح الكرب والشدة. ولا يكون الا في حال وقوع الانسان في شدة. وهو نوع من الدعاء. استغاث والذى من شيعته آى من اهل دينه على الذي من عدوه على القبطي فوكذه موسى - 00:09:50

فقضى عليه وكذه موسى اي دفع بيده في نحره وقال القرطبي الوقز واللکز واللھج بمعنى واحد. وهو الضرب بجمع الكف مجموعا يعني يجمع كفه ويجمع كفه ثم يضرب بها صدر صاحبه او يضرره - 00:10:10
كفى وكان موسى عليه السلام رجلا قوي البنية شديد البنية وعلى هذا كثير من المفسرين انه وكذه يعني طعنه بكفه او يعني بيده جمع يده وضرب في صدره. وقال بعض و قال قتادة آى وكذه بعضا كانت معه - 00:10:50

فالحاصل انه ضربه بيده ووكمه موسى فقضى عليه ابو علي يعني اماته فضربه بكفه او بجمعيه او ضربه بعضا فكانت سببا في موت هذا القبطي فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان - 00:11:20

قال موسى عليه السلام لما حصل وقتل نفسا قال هذا من عمل الشيطان يعني هذا القتل من تسبب الشيطان لي بان هيج غضبي حتى ضربت هذا فهلك من ضربتي قال - 00:11:50

جرير قال ابن كثير هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال ربياني ظلمت نفسي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. قال ربي بما انعمت علي اي بما جعلت لي من الجاهل والعز والمنعنة. فالحاصل - 00:12:10

موسى اقترف ان هذا العمل لا يجوز وهو القتل وهذا فيه تعظيم قتل النفس. التي حرم الله الا ولها عده موسى من عمل الشيطان ثم وصف الشيطان بأنه عدو مضل مبينا - 00:12:40

العدو لابن ادم عدو للانسان يجره الى ما يوقعه في الهلاكة وبغضب الله ومضل يضل عن الطريق المستقيم وعن طريق الحق. بين بينما الغواية. وبينوا الاظلال. كما قال جل وعلا - 00:13:00

الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. قال انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. آ قال ربي اني ظلمت نفسي وهذا اعتراض من

موسى عليه السلام بانه ظلم نفسه لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 00:13:20
وانه ظلم نفسه بقتله لهذه النفس. آآ التي لم يأمره الله جل وعلا بقتلها فاغفر لي. تاب الى الله واناب. وطلب من الله سبحانه وتعالى
ان يغفر له هذا الذنب - 00:13:40

قال فاغفر لي فغفر له. غفر الله عز وجل له ذلك الذنب. لما تاب واناب واستغفر غفر الله له. وبهذا عبرة وعظة يجب على الانسان اذا
وقع من ذنبه ان يبادر الى الله جل وعلا بالتوبة وطلب مغفرة الذنب - 00:14:00

فإن الله جل وعلا يغفر الذنب يغفر الذنب جميماً. وظاهر الامر ايضاً انه مجرد ان استغفر ربنا ان الله غفر له مباشرة لان الفاء تفيد
الترتيب والتعليق. قال فاغفر لي يعني دعا ربنا فغفر له بالحال - 00:14:20

له وتجاوز عن ذلك منه انه هو الغفور الرحيم اكذ ذلك بوصف نفسه جل وعلا انه هو الغفور لانه هو الغفور الذي يغفر الذنب ويسترها
ويتجاوز عنها وهو الرحيم بالخلق ومن رحمته ان يوفق - 00:14:40

عبادة للتوبة وطلب الاستغفار ثم يغفر لهم ذلك سبحانه وتعالى قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم.
قال رب ابي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا - 00:15:00

للمجرمين. قال ابن جرير بما انعمت علي من عفوك عنني ومغفرتك لي قتل هذا رجل فلن اكون ظهيرا للمجرمين وظهيرا بمعنى عوينا
او معينا لن اكون معينا للمجرمين الذين بلغوا الغاية في الاجرام والكفر قال ابن كثير بما انعمت - 00:15:20

قال اي بما جعلتني من الجاه والعز والمنعة. لانه كان في بيت فرعون وكان يربى فرعون وينفق عليه وكان فيما ذكر بعض انه ينسب
إلى فرعون يقال موسى ابن فرعون. فقال - 00:15:50

بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا اي معينا للمجرمين. قال ابن كثير اي الكافرين بك المخالفين لامرنا قال فاصبح في المدينة خائبا
يتربق يعني بعد ان قتل هذا الرجل خاف - 00:16:10

من قتله له. آآ لأن هذا الرجل من قوم فرعون من القبط. وكانوا مسلطين علىبني اسرائيل وكان ملكهم عدو الله فرعون قد سلطهم
على الناس وعلىبني اسرائيل يسومونهم سوء - 00:16:30

يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم. فخاف من فعلته فاصبح بالمدينة خائفاً يتربق خائباً يتربق قال ابن كثير يقول تعالى مخبر
عن موسى عليه السلام لما قتل ذلك القبطي انه اصبح في المدينة خائفاً من معرة ما فعل - 00:16:50

يعني من جراء ومخافة ما فعل من قتل ذلك القبطي يتربق اي يتلفت ويتوقع فيكون من هذا الامر آآ وهذا معنى التربق يعني انه
كما قال قال يتربق الاخبار اي ينظروا ما الذي يتحدث به الناس مما هم صانعون في امره وامرها - 00:17:20

قتيله والحاصل ان التربق يعني هو عقد الحيطة والحذر والالتفات يميناً وشمالاً خشية العدو او خشية الامر الذي يكرهه. فاصبح في
المدينة خائف يتربق فإذا الذي استنصره بالامس واذا بالرجل الاسرائيلي الذي استنصره بالامس وطلب منه ان ينصره فنصره وقتل
القبطي. يستصرخه - 00:17:50

هذا اليوم والاسترساف هو الاستئناف. لكن اذا كان معه صياغ وصراخ ويدل على شدة ما يكون فيه الانسان من الضائقه وهذا الرجل
الاسرائيلي الذي استنصر موسى بالامس ودافع عنه موسى وقتل عدوه - 00:18:20

لما دخل اليوم وجده ايضاً يستصرخ يعني قد وقعت له مشكلة ايضاً مع قبطي اخر. وايضاً كان يريد ان القبطي ليعمل له ويقوم
بخدمته او يحمل الحطب او نحو ذلك - 00:18:50

قال له موسى انك لغوي مبين. يعني موسى لما رأى هذا الفعل منه بالامس استنصره. وقتل عدوهما واليوم ايضاً يستصلحوا
ويتخاصم مع رجل اخر. قال موسى لهذا الاسرائيلي انك لغوي مبين. قوي ذو غواية - 00:19:20

كثير الغواية وهو ان انك تقع في الغيب وفي الخطأ مبين يعني بينما لان هذا الامر وقع منك في يومين متتاليين. وهذا دليل على
انك صاحب غواية وذو غواية. وذو شر. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو له - 00:19:40

يعني لما اراد ان يبطش بالقطبي الذي هو عدو لموسى وعدو للاسرائيل الذي هو من شيعته. والبطش يدل على شدة الاخذ. لان موسى

عليه السلام كان قد بلغ اشد واستوى وكان قويا. قوي البنية وكان شجاعا. فاراد ان يبسط بالاسرائيلي. فاراد ان يبسط - 00:20:10
بالقبطي الذي هو عدو بني اسرائيل. قال يا موسى اتريد ان تقتلني؟ قال بعضهم ان القائل هو القبطي وقال بعضهم هو الاسرائيلي وهو الصواب. يعني الاسرائيلي الذي استصرخ موسى لما قال له موسى ما قال انك لغوي مبين؟ قالوا وكان قد غضب موسى - 00:20:40

فلما رأى الاسرائيلي موسى وهو من شيعة موسى رأه مغضبا وسمع منه ما قال انك لغوي ظن انه يريد ان يبسط به هو. لا يريد ان يبسط بعدهما. القبطي فظن انه يريد - 00:21:10

قتلوا لانه سمع قوله واغلاظه له انك لغوي مبين. ورأه مغضبا يريد البطش. وهم ويعني متamaskan مع الآخر. كل منهما قد امسك صاحبه وهم بجوار بعضهما. فقال القبطي اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ يقول ابن كثير - 00:21:30

قال له موسى انك لغوي مبين اي ظاهر الغواية كثير الشر. ثم عزم على البطش بذلك القبطي فاعتقل الاسرائيلي لخوره او لخوره وضعفه ودلته ان موسى انما يريد قصده لما سمع لما سمعه يقول ذلك - 00:22:00

يعني يظن انه يريد قتله. فقال يدافع عن نفسه. قال الاسرائيلي يدافع عن نفسه عن نفسه يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وذلك لانه لم يعلم به الا موسى الا هو وموسى عليهم السلام. يعني بالامس - 00:22:20

قتل القبطي ما علم به الا موسى وهذا الاسرائيلي والقبطي مات. لانه كان في حين غفلة من الناس وعدم حركة ما رأهم من احد اه قال فلما سمعها ذلك القبطي لقفها من فمه ثم ذهب بها - 00:22:40

الى باب فرعون فالقاها عندهم فعلم بذلك فاشتد حنقه يعني علم فرعون بذلك فاشتد حنقه وغضبه على موسى وعزم على قتل موسى فطلبوه وبعثوا وراءه ليحضروه لذلك. يعني لم ما خاف الاسرائيلي وقال لموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ يعني اخبر وبين - 00:23:00

وافصح عن من قتل الاسرائيلي عن من قتل القبطي بالامس وكانوا لا يدركون من الذي قتله. فلما قال هذا المقال القبطي وقيل بل سمعه قبطي اخر كان يمر بهما. فذهب الى فرعون وخبره. قال الذي قتل القبطي - 00:23:30

امس هو موسى قال ان الا ان تكون جبارا. يعني لما قال هذا الاسرائيلي لموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ايضا علل ذلك. ان تزيد ان يا موسى ان تكون يا موسى جبارا في الارض. قالوا الجبار هو الذي يجر الناس بالقوة على - 00:23:50
كم يريد لان قتل النفوس ظلما من فعل الجبارية. فانت تزيد قتلي؟ هل تزيد بهذا الا ان تكون جبارا؟ نقتل النفوس ظلما بغير حق.
وقيل انه كان عندهم بنى اسرائيل يعني في مصطلحهم ان من قتل نفسيين يكون جبارا فهو بالامس قتل - 00:24:20

القبطي وهذا اليوم يريد ان يقتله. فقال ان تزيدوا الا ان تكون جبارا. يعني تقتل نفسيين قتلت نفسا بالامس واليوم تريد ان تقتل اه تقتلني. وما تزيد ان تكون من المصلحين. ما تزيد ان تكون من اهله الصلاح. والتقي - 00:24:50

الذين يصلحون ولا يفسدون لان قتلك هذا افساد وليس باصلاح. فقال يعني هذا القول يعتبر ويدافع عن نفسه لانه ظن ان موسى يريد قتله فاراد ان يثني موسى عن فعله - 00:25:10

قال وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخراج اني لك من الناصحين جاء رجل من اقصى المدينة المدينة التي حصل فيها القتل مدينة فرعون جاء من اقصى - 00:25:30

المدينة رجل يسعى وهذا دليل ان موسى كان في مكان بعيد عن فرعون وقومه وهذا الرجل الذي جاء يسعى يقال اسمه سمعان ويقال اسمه شمعون ويقال هو مؤمن ال فرعون الذي نصّهم وامرهم بالايمان بموسى. الحاصل ان هذا - 00:25:50

رجل ناصح لموسى فجاء من اقصى المدينة يسعى يمشي بقوة يمشي بقوة وبسرعة الى موسى. قال يا موسى ان الملا يأترون به. الملا هم رؤساء القوم واشرافهم. وذلك انهم كانوا مع فرعون. فجعلوا يأترون يعني يتكلمون باسم - 00:26:20
موسى ويقولون لابد ان نقتله. يقتل رجلا منا وقيل ان اولياء المقتول جاءوا من جاءوا الى فرعون وقالوا اقتل موسى انصفنا منه خذ لنا حقنا وقال ان يأترون بك بماذا يأترون؟ وبماذا يتكلمون؟ قال ليقتلوك. يعني يريدون قتلك. وهم الان يتآمرون - 00:26:50

ويتحدون في قتلك لانك قتلت رجلا منهم. فاخذ اني لك من الناصحين. يعني بعد ان اخبره بما يأنمر به القوم وانهم يريدون قتلته ونصحه ايضا بالخروج من البلد. قال فاخذ يعني من هذه المدينة - 00:27:20

اني لك من الناصحين. اري لك نصحك اريد سلامتك لا اريد ان اوقع بك او ان يقتلك فرعون. وهذا والله اعلم مما يشعر بان هذا الرجل انه من قوم فرعون - 00:27:40

قبطي من القبط ولها قال اني لك من الناصحين فاستجاب موسى مباشرة لهذه النصيحة لماذا؟ لأن هناك مقدمات واسباب هو كان خائفا يتربّب ومتوقّع الامر فقال اخرج اني لك من الناصحين. فاستجاب مباشرة لهذه النصيحة. فخرج - 00:28:00 منها خائبا يتربّب. قال ابن كثير لما اخبره ذلك الرجل بما تماّل عليه فرعون ودولته في امره خرج من مصر وحده. ولم يألف ذلك قبله. بل كان في رفاهية ونعمّة ورّياسته. يعني خرج - 00:28:30

منها من هذه القرية من هذه المدينة ولم يكن متّعوها لانه كان عاش في بيت فرعون في رفاهية خائفا يتربّب. فخرج وهو خائف. وهل دليل ان الخوف من العدو انه لا يذم اذا كان له سبب فالله ذكر هذا عن نبيه موسى - 00:28:50

بل وذكر ايضا عنه الخوف لما القى القوى عصاه فاذا هي حية تسعي فاو جست في في نفسه خيفة موسى فهذا خوف جبلي طبيعي. اذا فعل الانسان فعلا اه له يخشى عاقبته فانه يخاف ولا يلام - 00:29:20

على ذلك فخرج منها خائبين يتربّب اين كثير يتربّب ان يتلفت تربّب يعني قد اخذ الحذر والحيطة وجعل يتربّب وينظر يمينا وشمالا وامامه وخلفه خشية ان يلحق الطلب العدو لانه اخبر بانهم يأتّرون ويريدون قتله. بل ذكر المفسرون - 00:29:40 ان فرعون لما علم ان موسى هو الذي قتل قال لقومه اذهبوا اليه. واتوّني به. فذهبوا مع الطريق الاعظم يعني الطريقة العامة الواضحة وهذا الرجل الذي سمع كلامهم سلك طريقا مختصرة غير هذه الطريق ولها وصل الى - 00:30:10

موسى بسرعة قبله. وهم لا يزالون في الطريق. ويقال ان فرعون قال ان ان موسى لن يفوتكم. لانه لا يعرف الطريق سياخذ ببنيات الطريق بنيات الطريق. فسدّتونه وكانوا شبه يعني ضامنين انهم - 00:30:40

يمسكون به فخرج منها خائب يتربّب ثم دعا ربّه قال ربّي نجني من القوم الظالمين. يعني من الاسباب التي يستطيعها هي الخروج مع اخذ الحيطة والحدّر والنظر يمينا وشمالا وايضا لجأ الى الله بدعاه - 00:31:00

ربّي نجني من القوم الظالمين. وهم فرعون وقومه الظالمون الظلم الاكبر وهو الكفر. وايضا ظلمهم لبني وفعلهم ما يفعلون به من قتل ابنائهم واستحياء نسائهم. وهذا فيه لطيفة وان الانسان - 00:31:20

اه يبذل الاسباب ويدعوا ايضا. لا يقتصر على الاسباب دون اللجوء الى الله والدعاء ولا يقتصر على الدعاء دون بذل الاسباب. وهذا من التوكّل. اعقلها وتوكّل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

والنبي صلى الله عليه وسلم وهو امام المتوكّلين يوم احد معركة احد ظاهر بين درعين لبسهما فهذا من الاخذ بالاسباب. آآ قال ربّي نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدينة قال عسى ربّي ان يهدّي ان يهدّيني سواء السبيل. فبین انه توجه تلقاء مدين. ومدين - 00:32:00

هي الان في المملكة العربية السعودية في شمال غرب المملكة حول مدينة البُدْع تابعة لمنطقة تبوك لمدينة تبوك يعني في الشمال وهي مقابلة لمصر يعني ما بينها وبين مصر الا البحر الاحمر. لكن الذي يظهر انه خرج - 00:32:30

من جهة العقبة من جهة جبل الطور كما سيأتي في رجوعه. فوصل الى هذا المكان وهذا المكان ليس العون عليه ولاية لكنه ايضا اثناء خروج لما توجهوا سلك الطريق التي تذهب الى مدين ايضا دعا ربّه ان يهدّيه سواء - 00:32:50

سبيل قال عسى ربّي ان يهدّيني سواء السبيل. يعني قصد السبيل ويهديني بحيث اني لا اضل يمينا ولا شمالا فاسيروا السير سيرا قاصدا واعرف الطريق ولا اه اميّل عنه يمين ولا شمال - 00:33:10

وهذا ايضا فيه من الاخذ فيه الاخذ بالاسباب لانه توجه بالطريق لكن ايضا سأل ربّه ان يهدّيه سواء السبيل هكذا ينبغي الانسان يلجا الى الله جل وعلا ويسأله ان يهدّيه وان يسدّده ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على - 00:33:30

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:33:50